**فرضيات البحث**

**1- تعريف الفرضية:**

التعريف الشائع للفرضية بين جموع الباحثين والطلبة أن الفرضية هي ذلك الجواب المؤقت للمشكل والتي تحتمل الإثبات والنفي، او هي تخمين علمي مؤقت حول المشكل المطروح يتم قبوله او رفضه بناء على نتائج الدراسة المتوصل اليها.

**2- أهمية استخدام الفرضيات في البحث العلمي؟**

-  تُعد الفرضيات بمثابة المحدد لخط سير البحث العلمي، وتُسهم في ترتيب وتنسيق الحقائق، وبهيئة منطقية، وتتضمن اللبنات الأولى لمعالجة الإشكالية محل الدراسة، وتستند إلى المنطق والفكر المُستنير.

-  تساهم الفرضيات في الوصول لقوانين أو نظريات جديدة، ومن ثم إثراء المعرفة، والتوصل لنتائج يمكن تعميمها في نفس التخصص.

- تساعد الفرضيات الباحث في تحديد نوعية المعلومات التي ينبغي جمعها، سواء أكان ذلك مرتبطًا بعيِّنات البحث، أو من خلال المصادر والمراجعة التاريخية، أو عن طريق الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة؛ بمعنى ما دوَّن الآخرون من بحوث ورسائل علمية سابقة على موضوع البحث الحالي.

- تساعد الفرضيات في تحديد الباحث لطبيعة المناهج العلمية المستخدمة، وكذا الأدوات التي تناسب موضوع البحث، وبما يفسر العلاقة بين المتغيرات التي تحتويها الفرضيات.

**3- شروط جودة الفرضيات:**

لا بد أن تتوافر في الفرضيات مجموعة من السمات؛ كي تحقق الغرض الإيجابي منها، وسنستعرضها فيما يلي:

- **وضوح المعنى**: تُصاغ الفرضيات في جمل خبرية، ومن المهم أن يستخدم الباحث المفردات البسيطة، وفي حالة وجود مصطلحات يلزم تضمينها للفرضيات؛ فيجب على الباحث أن يقوم بتعريفها لغويًا وإجرائيًا في قسم مصطلحات البحث العلمي.

- **الاختصار**: من المهم أن يصوغ الباحث الفرضيات بطريقة موجزة ومعبرة في نفس الوقت عن العلاقة بين المتغير المستقل والتابع، وفي ذلك يختار الباحث أقل عدد من الكلمات.

**- الواقعية:**من المهم أن تكون الفرضيات في البحث العلمي مقبولة من الجانب المنطقي بشكل مبدئي، وذلك قبل الشروع في تفسيرها.

**- القابلية للقياس:** يجب أن تتسم الفرضيات المدونة من جانب الباحثين بالقابلية للقياس والاختبار.

**4- أهم مصادر صياغة الفرضيات:**

من أهم المصادر التي يمكن أن يعتمد عليها الباحث لصياغة فرضيات البحث العلمي ما يلي:

**- الدراسات السابقة**: تُعتبر الموضوعات البحثية السابقة، والتي ترتبط بالبحث الحالي، أحد المصادر المهمة التي يمكن أن يشتق منها الباحث صيغة للفرضيات.

**- الخبرات الشخصية:** تتنوع التخصصات العلمية ما بين طبيعية واجتماعية، ومن خلال دراسة الباحث، سواء في الجامعة أو بالدراسات العليا أو الاطلاع المعرفي بوجع عام؛ يستطيع الباحث أن يستنتج الفرضيات، والتي تمثل توقعًا لحول موضوع أو مشكلة البحث.

**- الإبـــــــداع الفكري:** وذلك يُعتبر من أسمى وأفضل الطرق لصياغة الفرضيات، فعن طريق إعمال العقل، والتفكير بشكل إبداعي؛ يمكن أن يتوصل الباحث إلى حل أوَّلي متوقع، ويصوغه في صورة فرضيات.

**5- ما أنواع الفرضيات في البحث العلمي؟**

يثبت الباحث صحة الفرضيات في البحث العلمي من خلال التوصل للحقائق الجديدة، وفقًا لما هو مُتعارف عليه من الناحية العلمية أو المنطقية، وفي النهاية يخلص بصحة الفرضية أو عدم صحتها، ومن ثم تشكيل النتيجة، ويوجد نوعان من الفرضيات في البحث العلمي كما يلي:

-  **الفـــــرضيات الموجهة:** وهي عبارة عن علاقة بين متغيرين من متغيرات البحث، يصوغها الباحث بناءً على معلومات وافية، وقد تكون سلبية أو إيجابية، ومثال على العلاقة السلبية: كلما ارتفع مستوى سطح الأرض؛ نقصت نسبة الأكسجين، ومثال على العلاقة الإيجابية: كلما ارتفع دخل الفرد، ارتفعت مصروفاته الشخصية.

- **الفرضيات غير الموجهة**: وتُصاغ الفرضيات بطريقة غير موجهة في حالة عدم معرفة الباحث باتجاه العلاقة، وعدم توافر معلومات أولية لديه، ومن ثم عدم وجود أي نسبة من الثقة، مثل: هناك علاقة بين نوعية العمل والخروج المبكر على المعاش، أو وجود علاقة بين مظهر الشخص والغرور.

**الفرضية الإحصائية:**

**أ - الفرضية الصفرية H0**: هي الفرضية التي نتوقع فيها عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيرين أو أكثر أو عدم وجود فروق بين مجموعتين أو أكثر وغالبا ما تتسم بالنفي، يتم قبول الفرضية الصفرية ما لم يرفضها مستوى الدلالة عند 0.05، أو 0.01 بالاعتماد على درجات الحرية ومستوى الخطأ المحدد.

**ب - الفرضية البديلةH1**: وتشير إلى وجود العلاقة الارتباطية بين المتغيرين أو أكثر أو وجود الفروق بين المجموعتينـ إلا أن على الباحث تبني نوع واحد من الفرضية الصفرية أو البديلة في حالة تناولها لنفس المتغيرين،

**قائمة المراجع:**

<https://mobt3ath.com/-> \_

عبد الكريم بوحفص(2005)، الإحصاء المطبق في العلوم الإجتماعية والانسانية.